

أمان أهل الأرض .. من تمسك به نجا □ | حلقة 51 من برنامج

النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. ببرنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف اخباركم؟ حياك الله دكتور محمد. حياك الله. بارك الله فيك. يعني - 00:00:00

انا شخصيا مستمتع بهذه الحلقات الطيبة الطاهرة لان حضرتك ما شاء الله جزيت خيرا وبركة عنى وعن الامة. تدلنا على باب عظيم جدا لاستجلاب مغفرة الله سبحانه وتعالى للذنوب ومن منا ليس عنده ذنب فتحاج اليه؟ نعم. هل يعني وحبدا لو فتحت لنا بابا جديدا وسبيبا - 00:00:20

من اسباب المغفرة. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد ولقاء الليلة في صلب الموضوع. نعم. مع سبب جليل رئيس من اسباب المغفرة الا وهو الاستغفار الاستغفار. ما الاستغفار؟ احسنت. احسن الله اليك. لو اذنت لي ان اذكر الدليل ابتداء على من كتاب ربنا جل وعلا. قال - 00:00:40

الله سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يجد الله غفورا رحيمها جميل قوي. جدا. ده بالقرآن. اه نعم. ما اداني من السنة بالمرة ونفصل ادلة كثيرة. طيب. اود ان اذكر دليلين - 00:01:07

كريمين اخرين نعم. من كلام ربنا. بسم الله. يلا. قال الله جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا فاستغفروا لذنبهم وما يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. طب الجزاء ايه اولئك جزاؤهم ما - 00:01:28 مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار وخلالين فيها الى اخر الآية. اجر العاملين. ونعم اجر العاملين. هي ايات سورة ال عمران نعم. التي معنا وسارعوا. مم ومن جميل الدالة في هذا الباب ما قاله علي ابن ابي طالب اسد الله الغالب رضي الله عنه. ماذا قال؟ قال رضوان الله - 00:01:48

امانن لاهل الارض رفع احدهما فدونكم الاخر فتمسکوا به كلام غالى قوي. مم جدا. امانن لاهل الارض. حتى قيام الساعة. طيب. رفع احدهما. مم فدونكم الاخر. ما هو؟ فتمسکوا به - 00:02:13

اما الامان الاول الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته واما الامان الثاني فالاستغفار قال تعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. الله - 00:02:35

سيدنا علي رضي الله عنه. ما ابدع. ما ابدعه واروعه واحكمه. جميل. يبقى الامان الاول. مم. وجوده صلى الله عليه وسلم كان كان رحمة لصحابته بقى الصحابة ان من رآه يعني. نعم. صلى الله عليه وسلم. بقى الامان الاخر لامثالنا - 00:02:56

الا وهو الاستغفار. اه. نعم. الاستغفار يا دكتور محمد؟ ما الاستغفار. احسنت، مأخوذ من مادة غفر كما بينا في اول لقاء. نعم مأخوذ من مادة مم ومنه المفتر الذي هو غطاء الرأس الذي يتقي به المقاتل وضربات السيف. نعم - 00:03:16

فالمففرة هي اظهار الجميل وستر القبيح من الذنوب والعيوب والتجاوز عن ذلك في الآخرة عند علام الغيوب مرة ثانية بديعة. المغفرة؟ ايوة. او الغفران. نعم. او الغفر. هم هو اظهار الجميل - 00:03:37

من الله عز وجل لعبد من؟ نعم. الله يغفر للعبد الله اكبر. فيستر عيوبه. مم. وقبیح خصاله وذنبه وافعالی ويظهر جميلا. سبحان الله.

يظهر جميل افعاله. سبحان الله. الم يقل نبينا عليه الصلاة والسلام؟ صلى الله يدنا - 00:04:00
المؤمن من ربه يوم القيمة. والحديث في الصحيحين في صحيح البخاري من حديث علي ابن حاتم. نعم. يدни المؤمن من ربه يوم القيمة فيضع رب العزة عليه كنفاه وستره من الناس. الله. ويقرره بذنبه - 00:04:18

عبيدي لقد عملت كذا وكذا. يوم كذا وكذا. فيقول المؤمن ربى اعرف ربى اعرف ويقول جل وعلا ولكنني سترتها عليك في الدنيا
واغفرها لك اليوم. فلم يظهر له الا جميل. وسطر عنه - 00:04:36
كل عيب وقبيلة. لم يخزه. نعم. ولم يفضحه على رؤوس الاشهاد. اسأل الله ان تكون منه بمنه وكرمه. امين يا رب العالمين.
فالاستغفار طلب المغفرة هل له صيغة - 00:04:53

احسنت صيغ كثيرة من رحمة الله جل وعلا. نعم مثلا كان صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كما في صحيح البخاري يقول
ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه - 00:05:06

فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة طب والرسول يستغفر من ماذا وقد غفر له ما تقدم منه. احسنت. احسنت
احسنت. سؤال جميل. احسن الله من الاجابة عليه بوضوح. افضل. في رواية - 00:05:23
لابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كما قال عبدالله بن عمر كنا نعد في المجلس الواحد كنا نعد في المجلس الواحد. مم. للنبي صلى الله
عليه وسلم صيغة رب اغفر لي - 00:05:40

وتب علي انت التواب الرحيم صيغة من اجمل الصيغ. جدا. ربى اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. تخيل انه يقول هذا
الدعاء في المجلس الواحد مائة مرة - 00:05:55

مائة مرة. الله اكبر. وهو الذي كما تفضلت غفر له ما تقدم. ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلماذا يستغفر الله جل وعلا على هذا العدد
الكامل والهائل لماذا يستغفر الله جل وعلا هذا العدد الهائل من الاستغفار؟ نعم - 00:06:10
علماؤنا جزاهم الله عن خيرا لهم في الجواب على هذا السؤال يا دكتور محمد كلمات رائعة منها مثلا. نعم. قالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم. صلى الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم - 00:06:31
كما قال جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر نعمته عليك وبهديك صراطا مستقيما وينصرك
نعم. الاية دي نزلت احسنت. في طريق العودة من الحديبية. العام السادس من مع انه ربما كان موقف بيبدو مخزلا يعني ما -
00:06:53

ليس فيه فتح؟ بل هو الفتح. عادوا هو الفتح. لم يدخلوا وقد ساقوا الهدي بل سماه ربنا فتحا سبحان الله. سماه الله فتحا. نعم. لماذا؟
لماذا سماه الله هو الفتح في هذا اصلا؟ لأن الله تبارك وتعالى فتح الابواب - 00:07:20
على مصراعيها للدعوة بعد هذا العقد وهذا الاتفاق الذي ابرمه النبي سهيل ابن عمرو. نعم فتحت الابواب للدعوة. الله فكان فتحا. الله.
ولذلك الصحابة قالوا وعلى رأسهم عمر افتح هو يا رسول الله؟ قال نعم ايه والله انه لفتح - 00:07:38
الشاهد لما نزلت الآيات النبي قال ايه للصحابة؟ مم. قال لقد نزلت علي ايات هي هي احب الي من الدنيا جميعا. والحديث رواد
البخاري. نعم. هي احب الي من الدنيا. جميعا. جميعا. هم. فقرأ الآيات على الصحابة - 00:08:00
فقالوا ايه؟ قالوا هنئنا مريئنا لك يا رسول الله. نعم هنئنا مريئنا لك يا رسول الله. قد علمت ما يفعل الله بك فماذا يفعل الله بنا؟ مم
سؤال وجيه. اه. نعم. فماذا يفعل الله؟ وينا. فبشره نبينا، صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بشرهم. نعم. صلى الله عليه
 وسلم - 00:08:17

قالوا كان صلى الله عليه وسلم حين يشغل باحوال امته فيبعد الجيوش ويحل المشاكل. نعم. وينشغل بامورهم وينشغل التعامل مع
المنافقين ويتأليف من تحتاج قلوبهم الى تأليف الى غير ذلك. نعم - 00:08:40
كان هذا كما قال بعض اهل الفضل يعتبره صلى الله عليه وسلم مع انه من اجل القربات واعظم الاعمال والطاعات هذا الذي ذكرته.
ومن مستلزمات النبوة والرسالة. وسياسة نعم كان يعتبره صلى الله عليه وسلم نزوا من علي ركبته ومقام نبوته يستلزم -

منه ان يستغفر الله على هذه اللحظات. الله. التي لا يكون قلبه كله فيها معلق بسيده ومولاه. الله اكبر. هذا الله اكبر. وجميل. نعم الثاني. القول الثاني قالوا بان الاستغفار قربى وعبادة وطاعة من اعظم القربات والطاعات. نعم. لانه دعاء - 00:09:37

تضرع. نعم. وتذلل. صحيح. واعتراف لله بالنقض. والتقصير والخلل واعتراف لله بالالوهية والريوبوبيه والفضل هو عبادة ورسول الله في احرص الخلق على العبادة لا ليغفر الله لها ماضى من ذنبه وانما لترفع درجته عند ربه - 00:10:03

جل وعلا بديع قول ثالث قالوا حين يجلس في المجلس الواحد فيقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انما يريد ان يعلم امته عظمة الاستغفار واهميته فاحرص عليه فان كان سيد التائبين يستغفر الله مائة مرة في المجلس الواحد فحربي بنا ان نستغفر الله - 00:10:25

الاف المرات الواحد. بديع. قول رابع. احسنت احسنت. قالوا قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي خطئي هكذا قال. نعم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت - 00:10:53

هكذا قال. نعم وقالوا اللهم اغفر لجدي وهزلي وعمدي وكل ادلة كثيرة وقالوا هذا من باب هضم النفس والتواضع والاستكانة بين يدي ربه جل وعلا بمعنى ما ذكر النبي نفسه قط - 00:11:11

سألتنى في اول لقاء. نعم. ما ذكر النبي نفسه قط. ابدا لما مات عثمان ابن مظعون وهو اول من لقب بالسلف الصالح والحديث صحيح البخاري ومسنن احمد وقالت امرأة من الانصار يقابل لها ام العلاء - 00:11:30

رحمة الله عليك ابا السائب. مم. شهادتي عليك ان الله اكرمك فسمعها عليه الصلاة والسلام قال وما يدريك يا ام العلاء ان الله اكرمه؟ قالت سبحان الله! فمن اي من هذا الذي سيكرمه الله عثمان ابن مفعول نعم. فقال عليه الصلاة والسلام بابي وامي اما هو - 00:11:53

وقد جاءه اليقين واني ارجو له الخير. ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. يا الله اكبر. هذا النبي هضم النفس والاستكانة والتواضع والانكسار بين يدي ربه جل جلاله. وهو حبيب الحق. نعم - 00:12:17

ولا يعرف هذا المقام لك ذكرك؟ اذكر ما شئت من الدليل الى الصباح تواضع مثلا ولا هو التواضع. نعم. ما هو التواضع. هم. اقول لا يعرف هذا المقام ولا ينزله الا من عرف قدر ربه - 00:12:38

مع معرفته بقدر نفسه واعرف الخلق بربه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما عرف احد من الخلق ربنا كما نبينا صلى الله عليه وسلم وما كرم الله احدا من العباد كما كرم الله نبينا اعظم واشرف - 00:12:56

من حق العبودية لربه صلى الله عليه وسلم. اثنى الله عليه بصفة العبودية في اشرف مقاماته في مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعدهه ورسوله. نعم. بعده. وليس بنبيه. بعده. بعده. في مقام الدعوة. انه لما قام. مم - 00:13:24

يدعوهم كانوا يكونون عليهم. ابدا. في مقام التحدى بالقرآن. هم. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. مش على نبينا ولا على رسولنا. الله اشرف مقام يتقرب به العبد لربه هو مقام العبودية - 00:13:43

طب هل يجوز ان انا اطلب من غيري ان يستغفر الله لي مثلا؟ هذا سؤال بديع والله اكرمك الله. والله وقل من يفطن اليه. اكرمك الله يا مولانا. انا فقط قبل - 00:13:59

الاجابة نطلب من صالح مثلك ان يدعونا يعني اللهم اجعلنا وياك من الصالحين الصادقين المخلصين المخلعين الذين لا يریدون الا وجه رب العالمين ولا تلتفت قلوبهم الى الخلق اجمعين. انه ولی ذلك والقادر عليه. امين. او و فقط - 00:14:11

ان ابين لاخواتي واصواتي ان الاستغفار الصادق الصادق. نعم. الذي توافر فيه الشروط يمحق الذنوب محقا دليلا؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول وال الحديث في الصحيحين. نعم اذنب عبد ذنبا - 00:14:30

وقال اي العبد رب اغفر لي ذنبي ايه ده بسهولة كده. رب اغفر لي ذنبي عبدي ذنبا فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذنه الذنب يقول لمن؟ الله للعبد. سبحان الله. اذنب عبدي ذنبا. هم - 00:14:56

فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. هم ثم عاد العبد فاذنب مرة ثانية. وقال ربى اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم
ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنب - 00:15:17

وقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فليعمل عبدي ما شاء فقد غفرت له.
الله! بس انتز هنا. الله - 00:15:36

مخذول ومغبون من يظن ان الحديث يفتح له الباب على مصراعيه فيتجرأ على سيده ومولاه. مم. ما فهمت شيئا وما عرفت جلاله
وما عرفت عظمته سبحانه وتعالى وقهره وسلطانه وانما يفتح لك باب التوبة وباب الرجاء ان ضعفت لبشرتك - 00:15:54
ان ترفع اليه. نعم في اي ساعة من ليل او نهار. نعم وهناك حديث اخر لو اذنت لي. يقول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. لو
لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون - 00:16:20

فيغفر الله له لانه جل وعلا يريد ان يرى. آآانا يجرأ احذنا هذا الحديث احذنا على المعصية؟ يتجرأ من لا يدرك جلال ربه تذنبوا يعني
هل هذا يحبب اليها الذنب مثلا؟ حاشا لله ولكن يذعن وينكسر من يعلم فقره واضطراره - 00:16:37

الى ربه وانه خطاء يقينا. فان عاد اليه وتاب واستغفر. مم. غفر له. هذا هو المراد لا يفتح الباب للذنب. اه. وانما يفتح الباب للرجاء.
يفتح الباب للتوبة. يفتح الباب للاستغفار. قال علي ابن ابي طالب والحديث رواه - 00:16:58

ابن ماجة وابن حبان والترمذى وغيرهم. بسند حسن قال علي سمعت ابا بكر وصدق ابو بكر طيب جميل. يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم. صلى الله اذا اذنب عبد ذنبا - 00:17:18

اذا اذنب عبد ثم قام فتظهر فاحسن الطهور ثم صلى ركعتين ثم استغفر الله غفر الله له ذنبه الله اكبر. هكذا في حديث عن الرسول
رواہ من ابی بکر. نعم. جميل. فما ضوابط الاستغفار؟ احسنت هذا هو. بارك الله فيك. يا دكتور محمد انا اتكلم عن - 00:17:35
استغفار وعلماؤنا يتكلمون عن الاستغفار. هم الذي يفك عقد الاصرار على المعصية في القلوب. الله الاستغفار الذي يفك عقد الاصرار
على المعصية. على المعصية في القلوب. هم. فاستغفار لا تكون ثمرته توبة وعودة الى الله انما هو استغفار الكذابين. هم. بالالية ولم
يصرموا على ما فعلوا. ولم - 00:17:58

سرعوا على ما فعلوا. هذا قيد الاصرار باذن الله تعالى يغفر لي. نعم ولذلك سئل سهل ابن عبد الله التشتري. نعم ما الاستغفار الذي يكفر
الله به الذنوب وقالت في شوب بديع. مم. استجابة - 00:18:27

الاستجابة. ايوة ثم اللانا ثم التوبة هذا هو الاستغفار يعني الاستجابة؟ الاستجابة اعمال الجوارح. تمام يلا استغفر بلسانك. هم.
وتحرك الى العمل الصالح. هم. بجوارحك. جميل. صل وصم وزك وحج وقم الليل - 00:18:46

سبح واستغفر وانفق. مم. اعمال جوارح. يبقى الاستجابة. ايوة. ثم اللانا وهي عمل قلب. مم ثم التوبة وهي الندم على ما مضى.
وتترك المعاصي والذنوب والعزم على فعل الطاعات. ورد المظالم والحقوق لاهلها. هذا هو الاستغفار - 00:19:06

احسنت معني نصف دقيقة مع سؤال مهم طرحته لفضيلتك. هل يجوز ان يعني نطلب من احد من غيرنا ان يستغفر الله لنا؟ هذا
السؤال مهم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لي ولك والاخواني واخواتي. والجواب نعم يجوز يا دكتور محمد. الله اكبر. نعم يجوز. روى
الامام مسلم على الدليل. اه. روى الامام مسلم - 00:19:26

صحيح. مم. من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعمر يأتي عليكم امداد اهل اليمن. نعم
يأتي عليكم فيهم اويس بن عامر. هم - 00:19:48

من مراد قبيلة. نعم. ثم منقرض بطن في القبيلة كان مريضا به برص. فبرا منه الا موضع درهم. ايه الوصف النبوى ده؟ جميل. وهو لم
ير. اصلا. لم يره. الله اكبر - 00:20:09

كان مريضا كان به برص. هم. فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بر بها. هم. او هو بها بر. هم بيقول لعمر ايه؟ مم. بيقول له ان
ادركته يا عمر فسله ان يستغفر لك - 00:20:28

يستغفر لعمر عليه رضوان الله. وهنا دليل على جواز ان يستغفر المفضول والا فمن اويس الى جوار عمر. هذا الدهشة يعني. انها

التربية للامة. وفعل عمر. وفعل عمر كان يذهب كل عام. هم. انظر كل عام ينظر يذهب الى امجاد اهل اليمن. هم. افيكم اويس ابن

عامر - 00:20:49

يا الله. كل سنة. يا الله. حتى ادركه. هم قالوا هذا اويس بن عامر فذهب اليه قال انت اويس بن عامر؟ قال نعم قال مراد؟ قال نعم.

قال عمر من قرن؟ قال نعم - 00:21:17

قال كنت مريضا بك مرض فيبرات الا موضع قال نعم قال لك ام انت بها بر؟ قال نعم. قال استغفر لي استغفر له. ثم قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وقص عليه الحديث الذي ذكرت. هل هذه حادثة عين -

00:21:30

خاصة بسيدنا عمر وابيه والرسول عليه الصلاة والسلام فيها ام تنسحب على هذه الايام لو كان ذلك كذلك ليبين صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز تأخير البيان في حقه عن وقت الحاجة - 00:21:53

فهذا امر عام ممتد الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم. فلا حرج ان توسمت في عبد من عباد الله الصلاح وان كنت ترى انه مفضولا وانت افضل منه - 00:22:07

فلا حرج عليك ان تقول سل الله جل وعلا ان يغفر لي واسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا جميعا. سل الله تعالى وان يغفر للمسلمين والمسلمات. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. امين يا رب اللهم - 00:22:23

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. امين. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم لا تدع لنا ولا ل احد من اخواننا واحواتنا في في هذه الليلة الكريمة المباركة ذنبا الا غفرته. امين. ولا مريضا بيننا الا شفيته. ولا دينا الا قضيته. امين. ولا هما الا فرجته. امين. ولا - 00:22:39

لنا الا رحمته. امين. ولا عاصيا بيننا الا هديته. امين. ولا طائعا الا زدته وثبتته. امين. ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح لقضيتها ووسرتها يا رب العالمين. امين. واسأله جل وعلا في هذه الليلة الكريمة المباركة. امين. ان ينصر اخواننا على ارض فلسطين. امين. اللهم انصرهم - 00:22:59

وأيدهم. امين. وامدهم بمدد من عندك. امين. وانزل عليهم رحماتك الى امهم برزاتك. امين. وارنا في عدوهم عجائب قدرتك احكם الحاكمين. امين. انت ولي ذلك القادر عليه. امين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بارك الله فيكم واسرك الشيخ. شكرنا جزيلا. الله يحفظك - 00:23:19

شيخنا اكرمك الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء. ان الذين - 00:23:39

فإذا قلوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك الله ثم ان ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فإذا امرتم والتزمتم - 00:23:59

ثم افروا وادا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:24:59